



Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

The 12th International Scientific Conference
Under the Title

“Innovative human, social, natural research, our vision for a prosperous economy and a better future by 2030”

المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر

تحت عنوان

"بحوث إنسانية واجتماعية وطبيعية مبتكرة، رؤيتنا من أجل اقتصاد مزدهر ومستقبل أفضل بحلول ٢٠٣٠"

30-29 يوليو 2021 - اسطنبول - تركيا

<http://kmshare.net/isac2021/>

Measuring the Impact Efforts of Humanitarian Labor Organizations in Achieving Sustainable Development in Sudan - A case Study of South Darfur State

Abstract

The study aimed to measure the impact efforts of humanitarian labor organizations in achieving sustainable development in Sudan - a case study of South Darfur State. Descriptive analytical method was used. The primary data was collected by using questionnaire as a main tool of data collection from people who have worked in humanitarian labor organizations during the period of study. A random sample consists of two hundred and twenty six person was selected. Statistical method was used to analyze the data through using the Statistical Package of Social Sciences (SPSS). The study concluded to the many results, the most important one is the existence of positive social impact between humanitarian labor organizations and available of education, health and water services for community of the State. Also the analysis proved by Chi Square indication of 0.05. reflected that there is an inverse relationship having a positive impact statistically between humanitarian labor organizations efforts and the increasing production and improving livelihood of people in the State. The study recommended that the necessity for humanitarian labor organizations to developing their strategies from relief approach to development projects approach and economic empowerment, as well as should be doing hard working to change community behaviors to achieve sustainable development.

Keywords: measuring, organizations, humanitarian labor, sustainable development. poverty reduction, increasing production, reduce unemployment rate.



قياس أثر جهود منظمات العمل الإنساني في تحقيق التنمية المستدامة في السودان - دراسة حالة ولاية جنوب دارفور

المؤلفون:

د. حسن علي عثمان فطر - قسم الاقتصاد - كلية الاقتصاد والدراسات التجارية - جامعة نيالا - السودان.

تلفون: 0121963173 - 0127222767 - 0918240037

البريد الإلكتروني: hassan.fatur@gmail.com

د. عز الدين عبد الرحمن حسن محمد - قسم الاقتصاد - كلية الاقتصاد والدراسات التجارية - جامعة نيالا - السودان،

د. الطيب عبد الرحمن محمد عبد الرحمن - قسم القانون الخاص - كلية القانون والشريعة - جامعة نيالا - السودان

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى قياس جهود منظمات العمل الإنساني في تحقيق التنمية المستدامة في السودان - دراسة حالة ولاية جنوب دارفور. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على المصادر الأولية مستخدمة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع بيانات مجتمع الدراسة الذي شمل العاملين بمنظمات العمل الإنساني في مجال التنمية بولاية جنوب دارفور خلال فترة الدراسة. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (226) مفردة. لتحليل البيانات استخدمت الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). خلصت الدراسة إلى وجود أثر اجتماعي إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في توفير خدمات التعليم والصحة والمياه للسكان بولاية جنوب دارفور. أكد تحليل اختبار مربع كاي عند مستوى دلالة 0.05 وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جهود منظمات العمل الإنساني وزيادة حجم الإنتاج وتحسين مستوى المعيشة لدى السكان في ولاية جنوب دارفور. أوصت الدراسة بضرورة تطوير منظمات العمل الإنساني إستراتيجيتها من نهج تقديم الخدمات إلى نهج مشاريع التنمية والتمكين الاقتصادي، فضلاً عن السعي في العمل الجاد للمساهمة في تغيير مفاهيم المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: قياس - منظمات - العمل الإنساني - التنمية المستدامة - تقليل الفقر - زيادة الإنتاج - خفض

معدل البطالة

المحور الأول: منهجية الدراسة والدراسات السابقة

أولاً: منهجية الدراسة



مقدمة:

توجد في السودان مجموعة من منظمات العمل الإنساني التي تهم بمستقبل الأجيال القادمة دون التفريط في حقوق الأجيال الحالية، فتراها تجتهد قدر الإمكان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة، فهي تقوم بعدة أدوار اقتصادياً، اجتماعياً، سياسياً، ثقافياً، تنظيمياً وبيئياً كروافد أساسية في تحقيق التنمية المستدامة. والجدير بالإشارة أن السودانيون قد مارسوا العمل الطوعي كثقافة اجتماعية منذ أمد بعيد ولم تندثر هذه الثقافة لأنها متأصلة في دواخله ونابعة من مورثاته وتعاليمه الدينية. وقد أصبحت التنمية المستدامة هدف تسعى إليها كل دول العالم، وأن تحقيقها يتطلب تنسيق الجهود بين الحكومة والمجتمع المدني وذلك بناءً على المفهوم الحديث والمعاصر للتنمية، ومن هنا أتت أهمية الدراسة وجدواها في الكشف عن دور منظمات العمل الإنساني في تحقيق تلك التنمية في السودان بالتطبيق على ولاية جنوب دارفور، وذلك من خلال تحليل البيانات النوعية والكمية التي جمعت من مجتمع الدراسة والتوصل إلى النتائج ووضع بعض مقترحات الحلول وتقديمها إلى جهات الاختصاص للمساهمة في حل المشكلة.

مشكلة الدراسة:

سعت غالبية الدول والأمم المتحدة على حد سواء لتحقيق التنمية المستدامة بحلول 2015م إلا أن معظمها لم تتمكن من تحقيقها في غضون تلك الفترة المحددة بما فيها السودان باعتبار أن تحقيق تلك التنمية مرهون بالتنسيق التام بين الحكومة ومنظمات العمل الإنساني ومدى كفاءة الأخيرة وقدرتها في لعب دور فاعل في إنجاز التنمية، ومن هنا تنشأ مشكلة هذه الدراسة في فحص مدى فعالية دور منظمات العمل الإنساني في تحقيق التنمية المستدامة بولاية جنوب دارفور، ويتم ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- 1- هل هنالك علاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني وخفض معدل الفقر لدى السكان بولاية جنوب دارفور؟
- 2- هل هنالك علاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني وزيادة حجم الإنتاج لدى السكان بولاية جنوب دارفور؟
- 3- هل هنالك علاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني وارتفاع مستوى المعيشة لدى السكان بولاية جنوب دارفور؟
- 4- هل هنالك علاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني وتقليل معدل البطالة لدى السكان بولاية جنوب دارفور؟
- 5- هل هنالك علاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني والمحافظة على البيئة بولاية جنوب دارفور؟
- 6- هل هنالك علاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني ومعالجة ظاهرة التهميش الاجتماعي بالولاية؟
- 7- هل هنالك تنسيق تام في مجال التنمية بين الحكومة ومنظمات العمل الإنساني بولاية جنوب دارفور؟
- 8- هل تساهم منظمات العمل الإنساني في إثراء التنوع الثقافي بين فئات المجتمع بولاية جنوب دارفور؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:



- 1- التعرف على واقع التنمية المستدامة ومفاهيمها.
- 2- التعرف على العلاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني وتحقيق التنمية المستدامة بولاية جنوب دارفور.
- 3- التعرف على العلاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني وخفض معدل الفقر بولاية جنوب دارفور.
- 4- دراسة العلاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني وزيادة الإنتاج بولاية جنوب دارفور.
- 5- بيان العلاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني وارتفاع مستوى المعيشة للسكان بولاية جنوب دارفور.
- 6- قياس العلاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني وتقليل معدل البطالة للسكان بولاية جنوب دارفور.
- 7- فحص العلاقة بين جهود منظمات العمل الإنساني والمحافظة على البيئة بولاية جنوب دارفور

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية العلمية: تتمثل في:

1- تسليط الضوء على تجربة منظمات العمل الإنساني في تحقيق التنمية المستدامة وسد الفجوة العلمية في الأدبيات السابقة.

2- محاولة المساهمة في إثراء المكتبة العلمية بمادة علمية للتنمية المستدامة.

ثانياً: الأهمية العملية: تتمثل في:

1- قياس مدى نجاح منظمات العمل الإنساني في تحقيق التنمية المستدامة بالولاية.

2- الوصول إلى النتائج والتوصيات وتقديمها إلى متخذي القرار ووضعي السياسات للوصول إلى أفضل الحلول الممكنة لمشكلة التنمية المستدامة بالولاية.

فرضيات الدراسة:

هناك عدد من الفرضيات الفرعية التي تتفرع من السؤال الرئيس للدراسة: هل هنالك علاقة بين جهود منظمات

العمل الإنساني وتحقيق التنمية المستدامة بولاية جنوب دارفور؟

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جهود منظمات العمل الإنساني وخفض معدل الفقر للسكان بولاية جنوب دارفور.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جهود منظمات العمل الإنساني وزيادة حجم الإنتاج لدى السكان بولاية جنوب دارفور.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جهود منظمات العمل الإنساني وارتفاع مستوى المعيشة لدى السكان بولاية جنوب دارفور.



4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جهود منظمات العمل الإنساني وتقليل معدل البطالة لدى السكان بولاية جنوب دارفور.

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جهود منظمات العمل الإنساني والمحافظة على البيئة بولاية جنوب دارفور.

6- توجد علاقة تنسيقية ذات دلالة إحصائية بين الحكومة ومنظمات العمل الإنساني بالولاية.

7- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جهود منظمات العمل الإنساني ومعالجة ظاهرة التهميش الاجتماعي بالولاية.

8- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جهود منظمات العمل الإنساني وإثراء التنوع الثقافي بين فئات المجتمع بالولاية.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغرض تشخيص مشكلة الدراسة، والمنهج الإحصائي والذي من خلاله تم

اختبار فرضيات الدراسة، ومنهج دراسة الحالة حيث تم اختبار ولاية جنوب

دارفور لقياس أثر جهود منظمات العمل الإنساني في تحقيق التنمية المستدامة بالولاية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحد المكاني للدراسة: ولاية جنوب دارفور - السودان.

الحد الزمني للدراسة: تغطي الفترة الممتدة من 2000م - 2020م.

مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في مصادرها الأولية على تجميع البيانات عبر الاستبانة وصولاً للعلاقات الإحصائية التي تؤكد

قبول أو رفض الفرضيات، كما اعتمدت على المصادر الثانوية من كتب ومراجع ودوريات وتقارير والتي ساهمت في بناء الإطار النظري للدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بمنظمات العمل الإنساني في مجال التنمية المستدامة بولاية جنوب دارفور،

حيث بلغ عددهم (540) فرد.

حجم العينة:

تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة حسب حجم المجتمع (540) مفردة، وذلك على النحو

التالي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N - 1 \times \left(\frac{d^2}{z^2} \right) \right] + p(1-p) \right]}$$



تم تحديد عينة الدراسة بعدد (226) مفردة عينة قصدية بسيطة من العاملين بمنظمات العمل الإنساني في مجال التنمية المستدامة لقياس أثر جهود تلك المنظمات في تحقيق التنمية المستدامة بمنطقة الدراسة.

محاور الدراسة:

تتكون الدراسة من ثلاثة محاور تتمثل في الآتي:

المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة.

المحور الثالث: الدراسة التطبيقية.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة طه، (2003م): تناولت الدراسة دور المنظمات الطوعية في تنمية المجتمعات المستهدفة في الفترة (1990-2000م) - دراسة تطبيقية على منظمة البر الدولية بالسودان، هدفت الدراسة إلى تحديد دور المنظمات الطوعية في تنمية المجتمعات في السودان ثقافياً واجتماعياً وصحياً، ومدى فعالية دورها في إحداث التنمية، وسد حاجة الباحثين في دراسة وتحليل عمل المنظمات. اتبعت الدراسة المنهج التاريخي من خلال التعرف على نشأة المنظمات الطوعية والدور الذي تسهم به في عملية التنمية، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها، ثم منهج دراسة الحالة. افترضت الدراسة أن للمنظمات الطوعية دور في التنمية. وخلصت الدراسة إلى أن منظمة البر الدولية لها إستراتيجية واضحة للعمل مما جذب الدعم لها، كما أنها قدمت العديد من الخدمات والمشروعات الإنتاجية، وحولت المجتمع المستهدف إلى مجتمع عامل ومنتج مما أدى بدوره إلى تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية فيه، وأن هناك تنسيق بين الحكومة المحلية والمجتمع المستهدف والمنظمات الطوعية، وأنها وفرت كوادر صحية مدربة، وأوصت الدراسة بتدريب كوادر المنظمة على تقنيات العمل التقويمي، والاهتمام بالبحوث والدراسات في المجالات التنموية التي تمارسها المنظمة.

دراسة عربي، (2005م): تناولت الدراسة دور المنظمات الطوعية في التنمية المستدامة في السودان، هدفت الدراسة إلى تقديم رؤى وأفكار جديدة تساعد المنظمات علي الخروج من النمط التقليدي للعمل الطوعي. اتبعت الدراسة المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها، وكذلك منهج دراسة الحالة. وافترضت الدراسة: إن عدد المنظمات العاملة في السودان يزداد بصورة كبيرة خاصة بعد عام 2005م، مما يوجد منظمات ضعيفة الناتج قليلة المتابعة ومتشعبة ومتشابكة في مشاكلها الإدارية والتنظيمية. وأهم نتائج الدراسة هي: أن السودان يعطي اهتماماً كبيراً للعمل الإنساني، وأن مفهوم التنمية المستدامة لم يأتي استجابة لمشاكل التنمية في الدول النامية فحسب بل كان استجابة بصورة أكبر للنتائج السالبة لتطبيقات النموذج الرأسمالي، وأهم التوصيات هي: التأكيد علي دور مفوضية العون الإنساني التابعة لوزارة الشؤون الإنسانية باعتبارها الجهة المحورية للتخطيط الاستراتيجي ورسم السياسات في مجال العمل الطوعي والإنساني،



وبالتالي توحيد الجهود لبناء القدرات الطوعية علي المستوى الاتحادي والولائي، تفهم قيم التطوع وفضائله وينعكس إيجاباً علي قوة المشاركة الشعبية في العمل الطوعي.

دراسة شيخ علي، (2008م): تسعى الدراسة إلى تحليل دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز

المشاركة السياسية في فلسطين، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين منظمات المجتمع المدني والمشاركة السياسية. كما تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: هل دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية مرتبط برؤية وطنية مؤمنة بالديمقراطية أم هو عملية مرتبطة بأجندات أخرى؟ استخدمت الدراسة المنهج التاريخي في سرد تاريخ عمل المجتمع المدني وتأثيره على مخرجات المشاركة السياسية والمنهج الوصفي التحليلي لدراسة توجهات المجتمع المدني الفلسطيني لتعزيز المشاركة السياسية. افترضت الدراسة أن منظمات المجتمع المدني الفلسطينية تلعب دوراً هاماً في تعزيز المشاركة السياسية. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ضعف الثقافة المدنية في أوساط المجتمع المدني نتيجة الوضع السياسي والاجتماعي الذي تعرض له المجتمع الفلسطيني بأسره خلال المائة عام الماضية. أوصت الدراسة بضرورة العمل على إعادة صياغة مفهوم الثقافة المدنية والمشاركة السياسية، وطرح المفهوم بصيغته الجديدة وتعميمه على أوسع الشرائح الاجتماعية.

دراسة عمر، (2016م): تناولت الدراسة دور المنظمات غير الحكومية في تمويل المشاريع التنموية في السودان في الفترة (1990-2014م)، دراسة حالة ولاية كسلا، وتم اختيار منظمتي براكتكال أكشن وبلان سودان كعينة لقياس أثرهما علي التنمية. تمثلت مشكلة الدراسة في: بالرغم من ازدياد عدد المنظمات غير الحكومية التي تكافح الفقر في السودان، إلا أن ولاية كسلا تصنف ضمن الولايات الأكثر فقراً. وتكمن أهمية الدراسة في الدور الذي يمكن أن تقوم به المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلاد، وأهمية إخضاع تجربتها للدراسة. ومن أهم أهداف الدراسة معرفة الدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية في تمويل المشاريع الزراعية والصناعية والخدمية في ولاية كسلا، وتقييم أداءها وعكسه لمتخذي القرار. اتبعت الدراسة المنهج التاريخي من خلال التعرف علي نشأة المنظمات الطوعية وتاريخ دخولها والدور الذي تسهم به في عملية التنمية، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها، ثم منهج دراسة الحالة. افترضت الدراسة أن المنظمات غير الحكومية لها دور إيجابي في تمويل التنمية الزراعية والصناعية وخدمات. وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم المستفيدين تحصلوا علي دعم من المنظمات غير الحكومية، وتعمل المنظمات علي تدريب أصحاب المشاريع الصناعية الذين تم دعمهم، الأمر الذي أدى إلي تطوير وتجويد الأداء، مما انعكس بصورة إيجابية علي التنمية الاقتصادية، كما أتضح بالفعل أن المنظمات غير الحكومية ساهمت في مجال التعليم والصحة سواء كان ذلك ببناء مدارس ومراكز صحية أو تقديم خدمات تعليمية وصحية متنوعة. وكذلك ساهمت في تقديم خدمات مياه الشرب. خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة إتباع الطريقة العلمية في تنمية المناطق المستهدفة وذلك من خلال المسح الجغرافي والمسح الاجتماعي للمنطقة،



إعداد دراسة جدوى مفصلة لما تحتاجه المنطقة، ثم بدء التنفيذ مع الأخذ في الاعتبار الأولويات، التركيز علي تنمية القطاع الصناعي وإتاحة التمويل لأنشطة صناعية متعددة.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع دراسة طه (2003م) من حيث المتغير التابع ومنهجية الدراسة ومصادر جمع البيانات وتختلف معها من حيث طبيعة المشكلة وحدود الدراسة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عربي (2005م) من حيث الأهداف والمنهجية وتختلف معها من حيث طبيعة المشكلة وحدود الدراسة، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة شيخ علي (2008م) من حيث المتغير المستغل والأهداف والمنهجية وتختلف معها من حيث طرق جمع البيانات وحدود الدراسة، كذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة عمر (2016م) من حيث المنهجية (الوصف التحليلي) وطريقة جمع البيانات وتختلف معها من حيث طبيعة مشكلة الدراسة،

إن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو اختلاف مجتمع وعينة الدراسة حيث تمثلت عينة الدراسة في العاملين بمنظمات العمل الإنساني في مجال التنمية بولاية جنوب دارفور. كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في شمولها وتغطيتها لقياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والثقافية لجهود منظمات العمل الإنساني في تحقيق التنمية المستدامة بمنطقة الدراسة.

أخو الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة

مع التطور الذي عرفه الفكر الاقتصادي كان الاهتمام مركزاً فقط على ظاهرة ومفهوم النمو الاقتصادي، وأن الاهتمام المتزايد بالتنمية لم يكن إلا بعد الحرب العالمية الثانية حيث دخل هذا المفهوم في الفكر الاقتصادي. لكن هذا الاهتمام كان منصباً حول الكيفية التي تتم بها تنمية الدول المتخلفة، أي تلك الدول التي لم تصل اقتصادياتها إلى مستوى الدول الصناعية آنذاك.

وابتداءً من السبعينيات من القرن الماضي، شهد مفهوم التنمية ثورة، فإلى جانب المعنى الذي كان محصوراً في البعد الاقتصادي والاجتماعي، فقد تم إلحاق مصطلحات جديدة بالتنمية وأصبحت من أهم هذه المصطلحات المتداولة في أدبيات التنمية، ما اصطلح على تسميته بالتنمية المستدامة. وبهذا فإن مصطلح التنمية المستدامة جديد الاستعمال حيث تعددت التعريفات الخاصة بتحديدته ومن بين تلك التعريفات ما يلي:

يعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية ذات القدرة على الاستمرار والاستقرار والاستدامة

من حيث استخدامها للموارد الطبيعية والتي تتخذ من التوازن البيئي محوراً ضابطاً لها، بهدف رفع مستوى المعيشة من جميع جوانبه مع تنظيم الموارد البيئية والعمل على تنميتها والحفاظ على القدرة الإنتاجية للموارد المجتمعية المتاحة كحق للأجيال



القادمة (الماخي، 2010م). كما يرى الاقتصادي الشهير روبرت سولو الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد سنة 1989م التنمية المستدامة بأنها "عدم الإضرار بالطاقة الإنتاجية للأجيال المقبلة وتركها في الحالة التي ورثها عليها الجيل الحالي". وأكد سولو أنه عندما نتحدث عن الاستدامة فلا بد من الأخذ في الاعتبار الموارد التي نستهلكها اليوم والتي يجب أن نورثها للأجيال القادمة، كما ينبغي أيضاً أن نوجه اهتماماً كافياً إلى نوعية البيئة التي تخلفها للمستقبل، تلك البيئة التي تشمل إجمالي الطاقة الإنتاجية للاقتصاد بما في ذلك المصانع والمعدات والتكنولوجيا السائدة وهيكل المعرفة. من هذا المنطلق يرى سولو أن التنمية المستدامة تتحول إلى مشكلة الادخار والاستثمار لأنها ترتبط بالاستهلاك الحالي والمستقبلي لمختلف الموارد (عبد القادر، 2005م). كذلك تم تعريفها في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو عام 1992م بأنها إدارة الموارد الاقتصادية بطريقة تحافظ على الموارد والبيئة، أو تحسينها لكي يمكن الأجيال المقبلة من أن تعيش حياة كريمة أفضل (الأمم المتحدة، 1992م).

في ضوء ما تقدم عرضه من تعريفات، يعد مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة، حيث تتفق الدراسة مع أشهر تعريف للتنمية المستدامة والذي ذاع صيته في الأوساط الأكاديمية والمهنية وهو ذلك التعريف الذي ورد في عام 1987م في تقرير اللجنة الدولية للبيئة والتنمية المعروف بتقرير (لجنة برونتلاند)، حيث عرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تفي باحتياجات الجيل الحالي (الحاضر) دون الإضرار والمساس بقدرة الأجيال القادمة (المستقبل) على الوفاء باحتياجاتها.

بالنظر إلى التعريفات السابقة تستخلص الدراسة أن المفهوم الحقيقي للتنمية المستدامة يقتضي أن تكون سياستها هادفة إلى الارتفاع المستمر بمستوى المعيشة، وأن يتم توزيع ثمارها على نحو أكثر عدالة بين أفراد المجتمع، وأن يتم ذلك على أساس الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة محلياً وأن يكون هذا الاستخدام مراعيًا لضرورة وحتمية الحفاظ على التوازن البيئي. كما يتضح أن الإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها سواء أكانت تتعلق بتغيير الإنسان نفسه، أي تغيير في عاداته وتقاليده واتجاهاته، أو ما يرفع من مستوى معيشته.

أهداف العامة للتنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي: (بوزرب وحوالد، 2019م)

- 1- إجراء تغيرات جوهرية في البني التحتية والفوقية للمجتمع دون الضرر بعناصر البيئة المحيطة.
- 2- تحسين نوعية الحياة للسكان.
- 3- تعزيز وعي السكان بالمشاكل البيئية القائمة وتنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاههم.



- 4- تحقيق الإنصاف والعدالة الاجتماعية سواء للأجيال البشرية المستقبلية أو أفراد المجتمع الذين لا يجدون فرص متساوية للحصول على الموارد الطبيعية أو على الخيارات الاجتماعية والاقتصادية.
 - 5- العناية بالتنمية البشرية في المجتمع والعمل على بناء مجتمع قائم على المعرفة بما في ذلك التنمية البشرية وتوفير المعرفة ومصادر المعلومات وسبل التعلم وتشجيع الابتكار.
 - 6- ربط التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وجمع ما يكفي من البيانات الأساسية ذات الطابع البيئي للسماح بإجراء تخطيط إنمائي سليم.
 - 7- التركيز بوجه خاص على الأنظمة المعرضة للأخطار، سواء كانت أراضي زراعية معرضة للتصحر، أو مصادر مياه معرضة للتلوث أو التلوث أو نمواً عمرانياً عشوائياً.
 - 8- إعلام الجمهور بما يواجهه من تحديات في شتى المجالات لضمان المشاركة الشعبية الفعالة.
 - 9- تحسين القدرة الوطنية على إدارة الموارد الطبيعية إدارة واعية ورشيد لتحقيق حياة أفضل لكافة فئات المجتمع.
 - 10- ضمان إدراج التخطيط البيئي في كافة مراحل التخطيط الإنمائي، من أجل تحقيق الاستغلال الرشيد الواعي للموارد الطبيعية للحيلولة دون استنزافها أو تدميرها.
- بجانب هذه الأهداف فقد تم تحديد أهداف أخرى للتنمية المستدامة أطلق عليها اصطلاحاً الأهداف الإنمائية للألفية الثالث (Millennium Development Goals) اتفقت عليها الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وكان الحضور يمثل 192 دولة، و23 منظمة دولية، تعهدت بتحقيقها بحلول عام 2015م، وكان التوقيع على هذا الإعلان عام 2000م، وقد أرفقت بهذه الأهداف المؤشرات التي ستتبع لقياس التقدم الذي ستحققه هذه الدول مجتمعة ومنفردة، وكانت هذه الوثيقة من أهم قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة في ختام القرن العشرين سبتمبر 2000م. وقد تضمنت تلك الوثيقة ثمانية أهداف أساسية ترتبط بها 21 غاية، و60 مؤشر للقياس (الكبيسي، 2015م).
- ولما كانت الأهداف الإنمائية للألفية لم تتحقق في تاريخها المحدد (بحلول عام 2015م)، فقد دعت الأمم المتحدة لاجتماع الجمعية العامة في سبتمبر 2015م، فعندئذ تمت إضافة تسع أهداف أخرى جديدة لأهداف الألفية الإنمائية الثمانية لتصبح سبعة عشر هدفاً ليتم تحقيقها بحلول عام 2030م كخطة التنمية المستدامة.

ثانياً: مفهوم منظمات العمل الإنساني

تعرف منظمات العمل الإنساني بأنها مؤسسات مستقلة عن الحكومة، وتتميز بالأهداف الإنسانية والتعاونية والتنمية وتمارس نشاطاً خيرياً أو تطوعياً يستهدف المساهمة في التنمية ورفع المعاناة عن أفراد المجتمع ولا يهدف للربح (عربي، 2005م). كما تعرف بأنها جملة المؤسسات التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال نسبي عن سلطة الدولة وعن أرباح الشركات في القطاع الخاص (شيخ علي، 2008م). أيضاً تعرف منظمات العمل الإنساني بأنها مجموعة من



التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، هذه التنظيمات التطوعية الحرة تنشأ لتحقيق مصالح أفرادها أو لتقديم خدمات للمواطنين أو لممارسة أنشطة إنسانية متنوعة، وتلتزم في وجودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والمشاركة والإدارة السلمية للتنوع والاختلاف (مظلوم، 2013م). أما إجرائياً تعرف الدراسة منظمات العمل الإنساني بأنها منظمات الأفراد والهيئات غير الرسمية بصفتها عناصر فاعلة في معظم المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخيرية وغيرها.

في ضوء ما تم عرضه تستنتج الدراسة ازدياد أهمية العمل الطوعي في المجتمعات لما تقوم به منظمات العمل الإنساني من دور في تنظيم وتفعيل مشاركة الناس في العمل العام ومواجهة المشكلات والكوارث التي تؤثر في معيشتهم وتزيد من إفقارهم، وكذلك ما تقوم به تلك المنظمات من دور في نشر ثقافة خلق المبادرة الذاتية وثقافة بناء المؤسسات وثقافة الإعلاء من شأن المواطن، والتأكيد على إرادة المواطنين في العمل الطوعي والمساهمة بفعالية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

العلاقة بين منظمات العمل الإنساني والتنمية المستدامة

ترتبط العلاقة بين منظمات العمل الإنساني والدولة، ومدى توفر مناخ ديمقراطي يساهم في تفعيل دور منظمات العمل الإنساني في التنمية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن علاقة منظمات العمل الإنساني في المجتمعات الديمقراطية هي علاقة تكاملية وتميل إلى التفاهم والقبول بالأدوار، بمعنى آخر هي علاقة مبنية على فكرة المشاركة الثلاثية في التنمية وعلى هذا الأساس، يتم توفير مناخ ديمقراطي صحي يدعم ويساعد هذه المؤسسات الخيرية على تقديم إضافة حقيقية للناتج القومي الإجمالي ومن ثم المساهمة في التنمية المستدامة الشاملة في هذه المجتمعات (مظلوم، 2013م).

المحور الثالث: إجراء الدراسة الميدانية (التطبيقية)

تناول الباحثون في هذا المحور وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعتم في تنفيذ الدراسة، ويشمل وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة، وطريقة إعداد أبحاثها والإجراءات التي اتخذت للتأكد من الطريقة التي أتبعتم لتطبيقها، والمعالجة الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج. تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والتوصل إلى الأهداف الموضوعية للدراسة. اعتمدت الدراسة على مستوى الدلالة 5% الذي يقابله مستوى ثقة 95% لتفسير نتائج الاختبارات التي تم إجراؤها، وقد استخدمت عدة أساليب إحصائية منها، أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والتحليلي، حيث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت والتكرارات والنسب المئوية.

مجتمع وعينة الدراسة:



يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثون أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من منظمات العمل الإنساني العاملة بولاية جنوب دارفور في مجالات التنمية المستدامة، أما عينة الدراسة فقد بلغت (226) فرد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثون بتوزيع عدد (226) استمارة استبان على عينة الدراسة، وقد استجاب (200) فرداً، حيث أعادوا الإستمابانات بعد تعبئتها بكل المعلومات المطلوبة بنسبة استرجاع بلغت (89%).

الجدول رقم (1) يوضح توزيع استبيانات الدراسة

النسبة %	العدد	البيان
100	226	الإستمابانات الموزعة
11	25	الإستمابانات التي لم تسترد
89	201	الإستمابانات المستردة
1	1	الإستمابانات غير الصالحة للتحليل
99	200	الإستمابانات الصالحة للتحليل

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

أداة الدراسة:

هي الوسيلة التي يستخدمها الباحثون في جمع البيانات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة، ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، وقد اعتمد الباحثون على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتعرف الاستبانة بأنها، أداة من أدوات البحث تتألف من مجموعة من المفردات مصحوبة بجميع الإجابات الممكنة عنها، أو بفرغ للإجابة عندما تتطلب إجابة مكتوبة، وعلى الفرد أن يحدد ما يراه أو ينطبق عليه فيها، أو يعتقد أنه الإجابة الصحيحة على كل مفردة من المفردات، أو أن يكتب في الفراغ المحدد ما يعتقد أو يراه أو يشعر به تجاه ما تقيسه هذه المفردات (خطاب، 2008م) واعتمد الباحثون على الاستبانة لتعدد مزاياها والتي تتمثل في: (الرقمي، 1999م)

1. إمكانية تطبيقها للحصول على معلومات عن عدد من الأفراد.
2. قلة تكلفتها وسهولة تطبيقها.
3. سهولة وضع الأسئلة وألفاظها وعباراتها.
4. توفر وقت المستجيب وتعطيه فرصة التفكير.
5. يشعر المجيبون عنها بالحرية في التعبير عن آراء يخشون عدم موافقة الآخرين عليها.



أولاً: وصف الاستبانة

تتكون الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: يتناول المعلومات الشخصية لعينة الدراسة ويشمل النوع، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي.

القسم الثاني: يشمل مجموعة من العبارات تمثل محاور الدراسة، وقد احتوى هذا القسم على (45) عبارة تغطي جميع محاور الدراسة بواقع (4) عبارة للمحور الأول، (5) عبارة للمحور الثاني، (6) عبارة للمحور الثالث، (5) عبارة للمحور الرابع، (5) عبارة للمحور الخامس، (6) عبارة للمحور السادس، (4) عبارة للمحور السابع، (5) عبارة للمحور الثامن، (5) عبارة للمحور التاسع و(5) عبارة للمحور العاشر، بالإضافة إلى محور البيانات الكمية الداعمة لإجابات المحاور العشرة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد أن تم إدخال البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التوزيع التكراري: لإجابات المبحوثين بالأرقام وبالنسب المئوية.
- 2- الوسط الحسابي: لإجابات المبحوثين ليعكس متوسط إجابات عبارات، أداة جمع البيانات حيث تم إعطاء أوزان تتراوح من 1 إلى 5.
- 3- الانحراف المعياري: تم استخدامه لقياس مدى تجانس إجابات المبحوثين، فكلما قلت قيمة الانحراف المعياري يزداد تجانس العبارات، والعكس صحيح.

1- النوع:

يوضح الجدول رقم (2) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع.

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

العمر	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	140	70
أنثى	60	30
المجموع	200	100.0

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

2- الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية.



الجدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
متزوج	121	60.5
غير متزوج	60	30
أرمل	8	4
مطلق	11	5.5
أخرى	-	-
المجموع	200	100

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

3- المستوى التعليمي :

يوضح الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي .

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
أمي	1	0.5
خلوة	1	0.5
ابتدائي	5	2.5
ثانوي	18	9
جامعي	96	48
فوق الجامعي	76	38.5
أخرى	2	1
لم يستجيب	1	0.5
المجموع	200	100.0

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

4- سنوات الخبرة:

يوضح الجدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة .

الجدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى سنوات الخبرة



النسبة المئوية %	العدد	سنوات الخبرة
13.5	27	اقل من 3 سنوات
19.5	39	3 سنوات واقل من 6 سنوات
29.5	59	6 سنوات واقل من 10 سنوات
36.5	73	10 سنوات فأكثر
1	2	لم يستجيب
100.0	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

5- المستوى الوظيفي:

يوضح الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الوظيفي.

الجدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الوظيفي

النسبة المئوية %	العدد	المستوى الوظيفي
13.5	27	مدير المؤسسة
22.5	45	مدير إدارة
19	38	رئيس قسم
26.5	53	مشرف
18	36	أخرى
0.5	1	لم يستجيب
100.0	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

6- مجال عمل المنظمة:

يوضح الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير مجال عمل المنظمة.

الجدول رقم (7) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير مجال عمل المنظمة

النسبة المئوية %	العدد	نوع عمل المنظمة
56.5	113	تقديم الخدمات
24	48	التنمية المستدامة
19.5	39	تقديم الخدمات و التنمية المستدامة



100.0	200	المجموع
-------	-----	---------

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

7- حجم التمويل المخصص للتنمية المستدامة سنوياً:

يوضح الجدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير حجم التمويل.

الجدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير حجم التمويل

النسبة المئوية %	العدد	حجم التمويل
10	20	أقل من خمسمائة ألف
2	4	خمسمائة ألف وقل من مليون جنيه
7.5	15	مليون وأقل من مليون وخمسمائة ألف
79	158	مليون وخمسمائة ألف فأكثر
0.5	1	لم يستجيب
100.0	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

8- نوع المشاريع المنفذة:

يوضح الجدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع

المشاريع المنفذة.

الجدول رقم (9) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المشاريع

النسبة المئوية %	العدد	نوع المشروع
16	32	زراعية
1.5	3	صناعية
80.5	161	خدمية
1	2	أخرى
1.5	3	لم يستجيب
100.0	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

9- تمليك وسائل الإنتاج:



يوضح الجدول رقم (10) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع تملك وسائل الإنتاج.
الجدول رقم (10) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير تملك وسائل الإنتاج

تملك وسائل الإنتاج	العدد	النسبة المئوية %
نعم	122	61
لا	75	37.5
لم يستجيب	3	1.5
المجموع	200	100.0

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

10- جنس المستفيدين:

يوضح الجدول رقم (11) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير جنس المستفيدين.
الجدول رقم (11) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير جنس المستفيدين

نوعية المستفيدين	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	11	5.5
إناث	18	9
ذكور وإناث	166	83
لم يستجيب	5	2.5
المجموع	200	100.0

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

11- نوعية المستفيدين:

يوضح الجدول رقم (12) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير نوعية المستفيدين.
الجدول رقم (12) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير نوعية المستفيدين

المستفيدين	العدد	النسبة المئوية %
الفقراء	101	50.5
أرامل	28	14
مطلقات	-	-
عاطلين	1	0.5
الفقراء و الأرامل	63	31.5



3.5	7	لم يستجيب
100.0	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

12- نوعية الدعم:

يوضح الجدول رقم (13) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير نوعية الدعم.

الجدول رقم (13) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير نوعية الدعم

النسبة المئوية %	العدد	المستفيدين
21	42	نقدي
35.5	71	عيني
26.5	53	نقدي وعيني
17	34	لم يستجيب
100.0	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

13- اثر وجود المنظمة على المواطن:

يوضح الجدول رقم (14) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير اثر المنظمة.

الجدول رقم (14) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير اثر المنظمة على المواطن

النسبة المئوية %	العدد	اثر المنظمة
55	110	زيادة الدخل
1	2	الحصول على مصدر ثابت على الدخل
5	10	الاكتفاء الذاتي وعدم طلب المعونة
23.5	47	زيادة الدخل والحصول على مصدر ثابت على الدخل
15.5	31	لم يستجيب
100.0	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

14- المبالغ المنفقة على حسب المشروع:

الجدول رقم (15) يوضح المبالغ المنفقة حسب المشروع



المبلغ بالجنيه	البيان	عدد المستفيدين	المشروع
262909660	شخص (ذكور + إناث)	51	تمليك مشروع زراعي
7858540	شخص (ذكور + إناث)	22	تمليك أبقار
162945060	شخص (ذكور + إناث)	65	تمليك أغنام
1854940	شخص (ذكور + إناث)	14	تمليك دواجن
14568000	شخص (ذكور)	44	تمليك ورش حدادة
7192000	شخص (ذكور)	11	تمليك ورش صيانة
8100000	ورشة	4	دعم مشاريع صناعية قائمة
683592400	مدرسة	84	بناء مدارس
17000300	مدرسة	44	تأهيل مدارس
16011420	مدرسة	21	توزيع زى مدرسي
73236200	معلمين	32	دعم مالي للمعلمين
24848760	معلم	13000	تدريب معلمين
303620650	مركز صحي	50	بناء مراكز صحية
31690000	كادر	1550	تأهيل وتدريب كوادر صحية
99024800	مواطن	55000	تثقيف صحي
39305970	مخيم	133	إقامة مخيمات علاجية
34997200	مرضى	14000	تقديم دعم مالي للمرضى
699912100	بئر	80	حفر آبار مياه للشرب
44444000	شبكة	90	توصيل شبكات مياه
92755000	صهريج	33	تركيب صهاريج
218993170	كباري	3	بناء كباري
7000000	طريق	3	تعبيد طرق
218993170	طريق	6	صيانة طرق
555590100	دور	3	بناء دور العبادة
15580000	شجرة	15000	زراعة أحزمة شجرية
396000	غابة	3	إعادة زراعة الغابات
3763500	شخص	121	تدريب للحفاظ على الغابات



3646182940			المجموع
------------	--	--	---------

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

تطبيق أداة الدراسة:

تم تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق الاستبانة في الجداول التي أعدها الباحثون لهذا الغرض، وتم تحويل المتغيرات الاسمية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتمت معالجة العبارات التي لم يجيب عليها الباحثين (المفقودة) بإعطائها القيمة المتوسطة في المقياس (سكران، 2006م)، أي الوسط الفرضي لأداة الدراسة الرقم (3) وتم تفرغ البيانات وإعداد الجداول والأشكال البيانية اللازمة.

الإحصاء الوصفي لبيانات الدراسة:

يتم حساب الانحرافات المعيارية لمعرفة درجة التجانس بين إجابات الباحثين حول عبارات المحور المعني فإذا كانت النتيجة أقل من الواحد دل ذلك على التجانس الكبير بين إجابات الباحثين.

المحور الأول: الأثر الاقتصادي لمنظمات العمل الإنساني:

يوضح الجدول رقم (16) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول

الجدول رقم (16) يوضح اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول

عبارات المحور الأول	المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تقوم منظمات العمل الإنساني بإدخال الفقراء في الدورة الاقتصادية ورفع قدراتهم المعرفية لزيادة إنتاجيتهم ودخولهم	تكرار	3	4	2	67	123	1.5	0.76	أوافق بشدة
	نسبة	1.5	2	1	33.5	61.5			
تقوم منظمات العمل الإنساني بمنح الفقراء مشروعات إنتاجية مدرة للدخل	تكرار	2	3	5	43	104	1.6	0.71	أوافق بشدة
	نسبة	1	1.5	2.5	21.5	52			
تقوم منظمات العمل الإنساني بتبصير للهيكل التي تنتهج عدم العدالة في توزيع الثروة و الدخل لتقليل نفواري الاجتماعية	تكرار	5	24	54	57	60	2.28	1.09	أوافق بشدة
	نسبة	2.5	12	27	28.5	30			
يساهم منظمات العمل الإنساني في إحداث تغييرات في نيكال البنيان الاقتصادي	تكرار	5	12	43	68	71	2.05	1.02	أوافق بشدة
	نسبة	2.5	6	21.5	34	35.5			
نتيجة المحور	تكرار	15	43	104	235	358	1.86	0.90	أوافق بشدة



			47	31	14	6	2	نسبة	
--	--	--	----	----	----	---	---	------	--

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (16) أن:

1- جميع العبارات التي تعبر عن محور الأثر الاقتصادي لمنظمات العمل الإنساني تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.

2- أهم عبارة من عبارات محور الأثر الاقتصادي لمنظمات العمل الإنساني من حيث مستوى موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الأولى والتي تنص على قيام منظمات العمل الإنساني بإدخال الفقراء في الدورة الاقتصادية ورفع قدراتهم المعرفية لزيادة إنتاجيتهم ودخولهم بنسبة بلغت 61.5%.

3- بما إن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين.

4- عليه يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر اقتصادي إيجابي على المجتمع بولاية جنوب دارفور، مما يؤكد قبول هذه الفرضية.

المحور الثاني: الأثر الاجتماعي لمنظمات العمل الإنساني:

يوضح الجدول رقم (17) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني

الجدول رقم (17) يوضح الاتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني

عبارات المحور الثاني	المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا	محايد	أوافق بشدة	أوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تساعد منظمات العمل الإنساني في توفير خدمات التعليم والصحة والمياه للسكان	تكرار	-	4	6	87	103	1.55	0.66	أوافق بشدة	
	نسبة	-	2	3	43.5	51.5				
تساهم منظمات العمل الإنساني في كفالة الأسر الفقيرة	تكرار	2	4	12	88	95	1.66	0.77	أوافق بشدة	
	نسبة	1	2	6	44	47				
تساهم منظمات العمل الإنساني في خفض نسبة العنوسة في المجتمع وذلك عبر المساهمة في مشروع الزواج الجماعي	تكرار	5	34	62	64	35	2.55	1.04	أوافق	
	نسبة	2.5	17	31	32	17.5				
تساهم منظمات العمل الإنساني مع الحكومة في وضع ميثاق أخلاقي يؤسس به مبدأ المسؤولية الاجتماعية	تكرار	8	20	64	57	51	2.38	1.1	أوافق	
	نسبة	4	10	32	28.5	25.5				



يطبق على القطاع الخاص									
أوافق بشدة	0.85	1.71	93	82	14	6	3	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني في نبذ العنصرية والجهوية بالولاية
			46.5	41	7	3	1.5	نسبة	
أوافق	0.88	1.97	377	378	158	68	18	تكرار	نتيجة المحور
			37	38	16	7	2	نسبة	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (17) أن:

1- جميع العبارات التي تعبر عن محور الأثر الاجتماعي لمنظمات العمل الإنساني تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.

2- أهم عبارة من عبارات محور الأثر الاجتماعي لمنظمات العمل الإنساني من حيث مستوى موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الأولى والتي تنص على (تساعد منظمات العمل الإنساني في توفير خدمات التعليم والصحة والمياه للسكان).

3- بما إن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين

4- عليه يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر اجتماعي إيجابي على المجتمع بولاية جنوب دارفور، مما يؤكد قبول هذه الفرضية.

المحور الثالث: الأثر السياسي لمنظمات العمل الإنساني:

يوضح الجدول رقم (18) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث

الجدول رقم (18) يوضح اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المقياس	عبارات المحور الثالث
			40	55	56	45	3		
أوافق	1.1	2.58	20	27.5	28	22.5	1.5	تكرار	تقوم منظمات العمل الإنساني بتبصير الهياكل التي تنتهج عدم العدالة في توزيع السلطة
			40	55	56	45	3	نسبة	
أوافق	0.90	1.90	64	111	8	11	5	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني في الحد من النزاعات القبلية
			32	55.5	4	5.5	2.5	نسبة	
أوافق	0.90	1.94	63	104	17	11	4	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني في الحد من الحروب



			31.5	52.3	8.5	5.5	2	نسبة	الأهلية
أوافق	0.72	1.70	82	100	12	4	1	تكرار	تسعى منظمات العمل الإنساني في الحد من التمييز ضد النوع
			41	50	6	2	0.5	نسبة	
أوافق	0.94	1.93	74	84	24	15	2	تكرار	تسعى منظمات العمل الإنساني في ترسيخ عناصر الحكم الراشد الذي يركز على الديمقراطية، المشاركة، سيادة حكم القانون، المساءلة، المحاسبة والشفافية
			37	42	12	7.5	1	نسبة	
أوافق	0.87	1.83	82	79	29	7	2	تكرار	تسعى منظمات العمل الإنساني إلى مشاركة الإنسان بصورة فاعلة في بناء الدولة والمجتمع ومؤسساتها
			41	39.5	14.5	3.5	1	نسبة	
أوافق	0.91	1.99	405	533	146	93	16	تكرار	نتيجة المحور
			34	45	12	8	1	نسبة	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (18) أن:

1- جميع العبارات التي تعبر عن محور الأثر السياسي لمنظمات العمل الإنساني تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.

2- أهم عبارة من عبارات محور الأثر السياسي لمنظمات العمل الإنساني من حيث مستوى

موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الثانية والتي تنص على (سأهم منظمات العمل الإنساني في الحد من النزاعات القبلية).

3- بما أن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين.

4- عليه يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر سياسي إيجابي على المجتمع بولاية جنوب دارفور، مما يؤكد قبول هذه الفرضية.

المحور الرابع: الأثر البيئي لمنظمات العمل الإنساني:

يوضح الجدول رقم (19) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع

الجدول رقم (19) يوضح اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع

عبارات المحور الرابع	المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
----------------------	---------	---------------	----------	----	-------	-------	------------	---------	-------------------	---------



أوافق بشدة	0.77	1.57	111	70	16	3	-	تكرار	تقوم منظمات العمل الإنساني بتوعية المجتمع للمحافظة على البيئة
			55.5	35	8	1.5	-	نسبة	
أوافق بشدة	0.68	1.56	104	84	10	2	-	تكرار	تقوم منظمات العمل الإنساني بتوعية المجتمع للمحافظة على استدامة البيئة
			52	42	5	1	-	نسبة	
أوافق بشدة	0.66	1.74	70	117	9	3	1	تكرار	تعمل منظمات العمل الإنساني على غرس القيم البيئية وسط السكان
			35	58.5	4.5	1.5	0.5	نسبة	
أوافق بشدة	0.94	1.97	69	84	37	4	6	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني على بناء مؤسسات بيئية قائمة على أسس علمية متطورة
			34.5	42	18	2	3	نسبة	
أوافق بشدة	0.87	2.06	60	77	55	7	1	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني في المحافظة على التنوع البيولوجي
			30	38.5	27.5	3.5	0.5	نسبة	
أوافق بشدة	0.78	1.78	414	432	127	19	8	تكرار	نتيجة المحور
			41	43	13	2	1	نسبة	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (19) أن:

1- جميع العبارات التي تعبر عن محور الأثر البيئي لمنظمات العمل الإنساني تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.

2- أهم عبارة من عبارات محور الأثر البيئي لمنظمات العمل الإنساني من حيث مستوى موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الثالثة والتي تنص على (تعمل منظمات العمل الإنساني على غرس القيم البيئية وسط السكان).

3- بما أن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين.

4- عليه يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر بيئي إيجابي على المجتمع بولاية جنوب دارفور، مما يؤكد قبول هذه الفرضية.

المحور الخامس: الأثر الثقافي والتنظيمي لمنظمات العمل الإنساني:

يوضح الجدول رقم (20) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس

الجدول رقم (20) يوضح اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس



النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المقياس	عبارات المحور الخامس
أوافق	0.80	1.92	64	90	35	7	-	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني في ثراء التنوع الثقافي للسكان
			32	45	17.5	3.5	-	نسبة	
أوافق	0.81	1.94	62	90	37	7	-	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني في مشاركة الإنسان بصورة فاعلة في بناء الدولة و المجتمع والنظم المجتمعية
			31	45	18.5	3.5	-	نسبة	
أوافق	0.80	2.11	42	99	46	8	1	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني بتنظيم فئات المجتمع المختلفة للتعبير عن مصالحها
			21	49.5	23	4	0.5	نسبة	
أوافق	0.77	1.67	74	99	15	7	1	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني بتوسيع القاعدة المعرفية والثقافية للسكان
			37	49.5	7.5	3.5	0.5	نسبة	
أوافق	0.74	1.56	108	74	8	5	1	تكرار	تساهم منظمات العمل الإنساني في نشر ثقافة السلم والتعايش الاجتماعي بين فئات المجتمع
			54	37	4	2.5	0.5	نسبة	
أوافق	0.78	1.84	350	452	141	34	3	تكرار	نتيجة المحور
			36	46	14	3	1	نسبة	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (20) أن:

1- جميع العبارات التي تعبر عن محور الأثر الثقافي والتنظيمي لمنظمات العمل الإنساني تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.

2- أهم عبارة من عبارات محور الأثر الثقافي والتنظيمي لمنظمات العمل الإنساني من حيث مستوى موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الخامسة والتي تنص (تساهم منظمات العمل الإنساني في نشر ثقافة السلم والتعايش الاجتماعي بين فئات المجتمع).

3- بما أن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين

4- عليه يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر ثقافي وتنظيمي إيجابي على المجتمع بولاية جنوب دارفور، مما يؤكد قبول هذه الفرضية.

المحور السادس: أثر منظمات العمل الإنساني في خفض معدل الفقر:



يوضح الجدول رقم (21) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور السادس

الجدول رقم (21) يوضح اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور السادس

عبارات المحور السادس	المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
أسفرت جهود منظمات العمل الإنساني عن خفض نسبة من يقل دخلهم عن دولار واحد يومياً	تكرار	1	10	25	115	49	1.99	0.79	أوافق
	نسبة	0.5	5	12.5	57.5	24.5			
أثمرت جهود منظمات العمل الإنساني عن خفض نسبة من يعانون من الجوع في المجتمع	تكرار	2	7	6	103	82	1.72	0.77	أوافق
	نسبة	1	3.5	3	51.5	41			
أثمرت جهود منظمات العمل الإنساني عن خفض نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة	تكرار	2	7	14	97	80	1.77	0.81	أوافق
	نسبة	1	3.5	7	48.5	40			
أثمرت جهود منظمات العمل الإنساني عن خفض نسبة وفيات الأمهات الحوامل والرضع	تكرار	3	3	12	105	77	1.75	0.76	أوافق
	نسبة	1.5	1.5	6	52.5	38.5			
ساهمت جهود منظمات العمل الإنساني في تمكين جميع الأطفال من الجنسين البنين والبنات على حد سواء من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي	تكرار	2	10	31	89	68	1.95	0.89	أوافق
	نسبة	1	5	15.5	44.5	34			
ساهمت جهود منظمات العمل الإنساني في حصول المجتمع على مياه الشرب مأمونة وقابلة للاستدامة	تكرار	3	6	14	85	92	1.71	0.84	أوافق
	نسبة	1.5	3	7	42.5	46			
نتيجة المحور	تكرار	13	43	102	594	448	1.82	0.81	أوافق
	نسبة	1	3	9	50	37			

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (21) أن:

1- جميع العبارات التي تعبر عن محور أثر منظمات العمل الإنساني في خفض معدل الفقر تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.



2- أهم عبارة من عبارات محور أثر منظمات العمل الإنساني في خفض معدل الفقر من حيث مستوى موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الأولى والتي تنص (أسفرت جهود منظمات العمل الإنساني عن خفض نسبة من يقل دخلهم عن دولار واحد يومياً).

3- بما أن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين.

4- عليه يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر إيجابي في خفض معدل الفقر وسط المجتمع بولاية جنوب دارفور، مما يؤكد قبول هذه الفرضية.

المحور السابع: أثر منظمات العمل الإنساني في زيادة الإنتاج والإنتاجية:

يوضح الجدول رقم (22) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور السابع

الجدول رقم (22) يوضح اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور السابع

عبارات المحور السابع	المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
أثمرت جهود منظمات العمل الإنساني عن زيادة حجم الناتج المحلي الإجمالي الناتج عن رفع مستوى التشغيل	تكرار	1	7	27	108	57	1.94	0.78	أوافق
	نسبة	0.5	3.5	13.5	54	28.5			
أسفرت جهود منظمات العمل الإنساني عن زيادة إنتاجية عنصر العمل في المجتمع	تكرار	2	5	17	123	53	1.90	0.73	أوافق
	نسبة	1	2.5	8.5	61.5	26.5			
أدت جهود منظمات العمل الإنساني إلى تنويع الإنتاج	تكرار	-	7	24	118	51	1.93	0.72	أوافق
	نسبة	-	3.5	12	59	25.5			
أثمرت جهود منظمات العمل الإنساني عن ارتفاع معدل النمو الاقتصادي	تكرار	3	8	34	101	54	2.03	0.86	أوافق
	نسبة	1.5	5	17	50.5	27			
نتيجة المحور	تكرار	7	27	102	450	215	1.95	0.77	أوافق
	نسبة	1	3	13	56	27			

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (22) أن:



- 1- جميع العبارات التي تعبر عن محور أثر منظمات العمل الإنساني في زيادة الدخل والإنتاج والإنتاجية تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.
 - 2- أهم عبارة من عبارات محور أثر منظمات العمل الإنساني في زيادة الدخل والإنتاج والإنتاجية من حيث مستوى موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الثانية والتي تنص (أسفرت جهود منظمات العمل الإنساني عن زيادة إنتاجية عنصر العمل في المجتمع).
 - 3- بما أن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين.
 - 4- عليه يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر إيجابي في زيادة الإنتاج والإنتاجية على المجتمع بولاية جنوب دارفور مما يؤكد قبول هذه الفرضية.
- المحور الثامن: أثر منظمات العمل الإنساني في زيادة دخل الفرد وارتفاع مستوى المعيشة:**

يوضح الجدول رقم (23) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثامن

الجدول رقم (23) يوضح اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثامن

عبارات المحور الثامن	المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا	محايد	أوافق بشدة	أوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
أثرت جهود منظمات العمل الإنساني عن زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي	تكرار	-	8	36	116	39	2.1	0.73	أوافق	
	نسبة	-	4	18	58	19.5				
أثرت جهود منظمات العمل الإنساني عن ارتفاع مستوى المعيشة لبعض السكان	تكرار	-	10	15	111	63	1.86	0.76	أوافق	
	نسبة	-	5	7.5	55.5	31.5				
أسفرت جهود منظمات العمل الإنساني عن ارتفاع معدل الادخار	تكرار	-	16	33	105	45	2	0.84	أوافق	
	نسبة	-	8	16.5	52.5	22.5				
أسفرت جهود منظمات العمل الإنساني عن ارتفاع معدل الاستثمار	تكرار	2	11	37	100	49	2.1	0.86	أوافق	
	نسبة	1	5.5	18.5	50	24.5				
أثرت جهود منظمات العمل الإنساني عن استهلاك كثير من السكان السلع المعمرة	تكرار	2	11	40	96	50	2.8	0.87	أوافق	
	نسبة	1	5.5	20	48	25				
نتيجة المحور	تكرار	4	56	161	528	246	2.17	0.81	أوافق	
	نسبة	1	6	16	53	24				



المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (23) أن:

1- جميع العبارات التي تعبر عن محور أثر منظمات العمل الإنساني في زيادة دخل الفرد وارتفاع مستوى المعيشة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.

2- أهم عبارة من عبارات محور أثر منظمات العمل الإنساني في زيادة دخل الفرد وارتفاع مستوى المعيشة من حيث مستوى موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الأولى والتي تنص (أثمرت جهود منظمات العمل الإنساني عن زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي).

3- بما أن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين.

4- عليه يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر إيجابي في زيادة دخل الفرد وارتفاع مستوى المعيشة على المجتمع بولاية جنوب دارفور، مما يؤكد قبول هذه الفرضية.

المحور التاسع: أثر منظمات العمل الإنساني في تقليل معدل البطالة:

يوضح الجدول رقم (24) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور التاسع

الجدول رقم (24) يوضح اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور التاسع

عبارات المحور التاسع	المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
أثمرت جهود منظمات العمل الإنساني عن خلق فرص عمل لكثير من السكان من خلال فكرة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	تكرار	-	4	5	127	64	1.74	0.60	أوافق
	نسبة		2	2.5	62.5	32			
أسفرت جهود منظمات العمل الإنساني عن دخول شرائح إضافية إلى سوق العمل خاصة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي	تكرار	-	3	9	126	61	1.77	0.60	أوافق
	نسبة	-	1.5	4.5	63	30.5			
أثمرت جهود منظمات العمل الإنساني عن تطوير مجالات منتجة للشباب	تكرار	-	6	11	125	57	1.83	0.66	أوافق
	نسبة	-	3	5.5	62.5	28.5			
أسفرت جهود منظمات العمل الإنساني عن ارتفاع معدل الاستثمار	تكرار	-	4	18	120	57	1.84	0.66	أوافق
	نسبة	-	2	9	60	28.5			



أوافق	0.72	1.70	84	96	13	6	-	تكرار	أدت جهود منظمات العمل الإنساني إلي تدريب المواطن للاستفادة من موارد العمل في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء
			42	48	6.5	3	-	نسبة	
أوافق	0.65	1.78	323	594	56	23	-	تكرار	نتيجة المحور
			32	60	6	2	-	نسبة	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (24) أن:

- 1- جميع العبارات التي تعبر عن محور أثر منظمات العمل الإنساني في تقليل معدل البطالة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.
- 2- أهم عبارة من عبارات محور أثر منظمات العمل الإنساني في تقليل معدل البطالة من حيث مستوى موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الأولى والتي تنص (أثمرت جهود منظمات العمل الإنساني عن خلق فرص عمل لكثير من السكان من خلال فكرة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر).
- 3- بما أن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين.
- 4- عليه يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر إيجابي في تقليل معدل البطالة في المجتمع بولاية جنوب دارفور، مما يؤكد قبول هذه الفرضية.

المحور العاشر: أثر منظمات العمل الإنساني في كفاءة استدامة البيئة:

يوضح الجدول رقم (25) اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور العاشر

الجدول رقم (25) يوضح اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور العاشر

عبارات المحور العاشر	المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
ساهمت جهود منظمات العمل الإنساني في إيقاف تدهور البيئة كفاءة استدامتها	تكرار	2	8	41	90	58	2	2	0.87	أوافق
	نسبة	1	4	20.5	45	29				
ساهمت جهود منظمات العمل الإنساني في مكافحة الجفاف والتصحر	تكرار	2	10	52	91	43	2.2	2.2	0.86	أوافق
	نسبة	1	5	26	45.5	21.5				
ساهمت جهود منظمات العمل الإنساني في تخفيف	تكرار	4	13	57	87	37	2.3	2.3	0.92	أوافق



			18.5	43.5	28.5	6.5	2	نسبة	آثار التغيرات المناخية
أوافق	0.91	2.2	42	83	58	12	3	تكرار	ساهمت جهود منظمات العمل الإنساني في الحفاظ على الموارد الطبيعية بمختلف أشكالها
			21	41.5	29	6	1.5	نسبة	
أوافق	1.01	2.4	39	63	74	14	8	تكرار	ساهمت جهود منظمات العمل الإنساني في تقليل ممارسات الصيد الجائر
			19.5	31.5	37	7	4	نسبة	
أوافق	0.91	2.22	219	414	282	57	19	تكرار	نتيجة المحور
			22	42	28	6	2	نسبة	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (25) أن:

- 1- جميع العبارات التي تعبر عن محور أثر منظمات العمل الإنساني في كفاءة استدامة البيئة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات هذا المحور.
- 2- أهم عبارة من عبارات محور أثر منظمات العمل الإنساني في كفاءة استدامة البيئة من حيث مستوى موافقة أفراد العينة عليها هي العبارة الأولى والتي تنص (ساهمت جهود منظمات العمل الإنساني في مكافحة الجفاف والتصحر).
- 3- بما أن نسبة الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح هذا يدل على أن هناك تجانس في إجابات المستجيبين.
- 4- عليه يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة وافقوا على أن لمنظمات العمل الإنساني أثر إيجابي في كفاءة استدامة البيئة في المجتمع بولاية جنوب دارفور، مما يؤكد قبول هذه الفرضية.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

من خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة لعدد من النتائج كما يلي:

- 1- أظهرت نتائج التحليل وجود أثر اقتصادي إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في زيادة إنتاجية ودخول مجتمع الدراسة بنسبة بلغت 61.5%.
- 2- أثبتت نتائج التحليل أن هنالك أثر اجتماعي إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في توفير خدمات التعليم والصحة والمياه للسكان بولاية جنوب دارفور.
- 3- دلت نتائج التحليل وجود أثر سياسي إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في الحد من النزاعات القبلية وسط المجتمع بولاية جنوب دارفور.



- 4- أظهرت نتائج التحليل أن هنالك أثر بيئي إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في غرس القيم البيئية وسط السكان بولاية جنوب دارفور.
- 5- أثبتت نتائج التحليل أن هنالك أثر ثقافي إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في نشر ثقافة السلم والتعايش الاجتماعي بين فئات المجتمع بولاية جنوب دارفور.
- 6- دلت نتائج التحليل وجود أثر اقتصادي إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في زيادة إنتاجية عنصر العمل وخفض معدل الفقر للسكان بولاية جنوب دارفور.
- 7- أظهرت نتائج التحليل وجود أثر إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في زيادة دخل الفرد وارتفاع مستوى المعيشة للمجتمع بولاية جنوب دارفور.
- 8- أثبتت نتائج التحليل وجود أثر إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في تقليل معدل البطالة في المجتمع بولاية جنوب دارفور.
- 9- دلت نتائج التحليل وجود أثر إيجابي لمنظمات العمل الإنساني في كفاءة استدامة البيئة في المجتمع بولاية جنوب دارفور.

ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

- 1- على منظمات العمل الإنساني تطوير استراتيجياتها من نهج تقديم الخدمات إلى نهج مشاريع التنمية والتمكين الاقتصادي.
- 2- مراجعة وتقييم سياسات وبرامج منظمات العمل الإنساني لتحقيق أهدافها التي أنشأت من أجلها.
- 3- على منظمات العمل الإنساني والحكومة الاهتمام بتنسيق جهودهما لتحقيق التنمية المستدامة.
- 4- ضرورة تبصير منظمات العمل الإنساني الهياكل التي تنتهج عدم العدالة في توزيع الثروة والسلطة.
- 5- التطبيق والتنفيذ السليم للبرامج المستخدمة في تحقيق التنمية المستدامة.
- 6- ضرورة تطوير أساليب عمل وبرامج ومشاريع منظمات العمل الإنساني لتقوم بتنفيذ مشاريع تنمية مستدامة.
- 7- على منظمات العمل الإنساني العمل على إثراء التنوع الثقافي الاجتماعي في المجتمع.
- 8- على منظمات العمل الإنساني الاهتمام بغرس القيم البيئية في المجتمع.
- 9- على منظمات العمل الإنساني الاهتمام بتغيير مفاهيم المجتمع للمساهمة في تحقيق التنمية واستدامتها.



المراجع والمصادر:

- 1- الأمم المتحدة، (1992م)، مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، البرازيل.
- 2- الرقمي، أحمد حسين، (1999م)، مناهج البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، عمان، ص 192.
- 3- الماحي، محمد محمد، (2010م)، تخطيط وتمويل التنمية المناهج - النماذج - التطبيق، بستان المعرفة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 4- الكبيسي، عامر خضير وآخرون، (2015م)، دراسات حول التنمية المستدامة، دار جامعة نايف للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- 5- بوزرب خير الدين وخوالد أوبكر، (2019م)، تجربة التنمية المستدامة في ماليزيا: الجهود المبذولة والنتائج المحققة، في أبعاد التجربة التنموية في ماليزيا: دراسة تحليلية في الخلفيات .. الأسس .. الآفاق، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، الطبعة الأولى.
- 6- خطاب، علي ماهر، (2008م)، القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية: الأنجلو المصرية، ط7، القاهرة، ص 399.
- 7- سكران، أوما، (2006م)، طرق البحث في الإدارة - مدخل لبناء المهارات البحثية، ترجمة إسماعيل على بسيوني، دار المريخ للنشر، الرياض، ص 433.
- 8- شيخ علي، ناصر محمود رشيد، (2008م)، دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 9- طه، حسن سعيد الجمر، (2003م)، دور المنظمات الطوعية في تنمية المجتمعات المستهدفة في الفترة (1990-2000م)، دراسة تطبيقية على منظمة البر الدولية بالسودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم.
- 10- عبد القادر، محمد عبد القادر، (2005م)، قضايا اقتصادية معاصرة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر،
- 11- عربي، عادل محمد الطيب، (2005م)، دور المنظمات الطوعية في التنمية المستدامة في السودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- 12- عمر، محمد عثمان علي، (2016م)، دور المنظمات غير الحكومية في تمويل المشروعات التنموية في السودان في الفترة (1990-2014م)، دراسة حالة ولاية كسلا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.



Global Proceedings Repository
American Research Foundation

ISSN 2476-017X

شبكة المؤتمرات العربية

<http://arab.kmshare.net/>

Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

13- مظلوم، محمد جمال، (2013م)، دور مؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية في التوعية
المروية، الحلقة العلمية، الرياض.